

كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة إهداء أسلحة مغربية للجيش الجزائري

إن هذه المعدات هدية رمزية من القوات المسلحة الملكية إلى الجيش الوطني الجزائري وإن هذه الهدية هي في الحقيقة بسيطة بالنسبة للقيمة وللسمعة الهائلة التي يتمتع بها الجيش الوطني الشعبي الجزائري إلا أنها منبثقة عن قلب صادق مليء بالعطف والمحبة في البناء والاصلاح والمشاركة في المشاريع العمرانية والاجتماعية والدفاع عن حوزة الوطن.

ولي اليقين في أن الجيش الشعبي الجزائري الذي برهن رغم قلة عتاده وإطاراته عن شجاعة واستماتة سيبرهن كذلك عليها في أعمال البناء والتشييد، ويقوم بنصيبه الأوفر في البناء حتى يمكنه أن يضرب المثل على حيوية المغرب العربي في ميدان التعمير والتشييد مثلما ضرب أروع المثل في ميدان الشرف.

وباسم القوات المسلحة الملكية أرجو للجيش الوطني الجزائري مستقبلا زاهرا حتى يكون في مستوى عبقرية وطنه وشعبه وأمته[1].

ألقيت بالجزائر

الأربعاء 17 شوال 1382 — 13 مارس 1963

---

(1) نص الكلمة التي أجاب بها السيد أبومدين الهواري وزير الدفاع الوطني الجزائري عن كلمة جلالته :

نيابة عن الجيش الوطني وعن رئيس الحكومة أشكركم مزيد الشكر على هذه الهبة التي قدمتموها للجيش الوطني الشعبي، وهذه الهبة إن دلت على شيء فإنما تدل على روح التضامن التي وجدت والتي ستوجد في المستقبل بين القوات المسلحة في المغرب العربي.

وهذه الهدية في الواقع ما هي الا مكملة لهدايا أخرى من شقيقنا المغرب وهذه الهدايا تلقيناها في أيام صعبة جدا أثناء مدة الكفاح وإبان المعركة الكبرى.

والمغرب منذ الأيام الأولى ساند جيشنا وأبناء جيش التحرير الذين أصبحوا اليوم الجيش الوطني الشعبي وكلهم يعرفون هذا ولا يستطيعون بأية حال من الأحوال نسيان تلك الأيام الخالدة من الكفاح التي وجدنا فيها من المغرب المساهمة الكافية التي كانت مستمرة والتي كانت حاسمة.

ونشكر الشعب المغربي في شخصكم الكريم على هذه الهدايا.